

الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

تحقيق معجم الطبراني الكبير

من الحديث رقم (٥٤٢٠)

إلى الحديث رقم (٥٧٣٨)

عيد كلية الدراسات العليا

عمر ماجد محمد سعيد الكيال

إشراف

د. محمد عيد الصاحب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الحديث بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية
نيسان / ١٩٩٦م

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ (٢١/٤/١٩٩٦م) وأجيزت .

التوقيع
.....
.....
.....

أعضاء اللجنة

- ١- الدكتور : محمد عيد الصاحب . (مشرفاً)
- ٢- الدكتور : سلطان العكايلة . (عضواً)
- ٣- الدكتور : ياسر الشمالي . (عضواً)

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

- إلى من أثمر لقاءهما وجودي فكانا لي بسهرهما خير مربٍ وراعٍ ،
وبدعائهما ورضاهما خير عون وداع .
- إلى أخ لي عزيز أحببته وأحببني ، ودعوت له ودعا لي لا لمصلحة في هذه الدنيا ولا انتفاع .
- إلى جميع أحبابي وإخواني ممن هداهم الله لحمل راية السنة في عصور التيه والضياع .
- إلى جميع هؤلاء أهدي هذا العمل .

*

الشكر والتقدير

- إلى أستاذي الفاضل الذي تكرم بالإشراف على هذه الرسالة : د. محمد حميد الصاحب .
- إلى الأستاذين الكريمين : د. سلطان العكايلة ، ود. ياسر الشمالي، اللذين تكرما بمناقشة هذه الرسالة.
- إلى جميع من ساعدني في عملي هذا سواء بمقابلة أم نصيحة أم إرشاد أم إعاره كتاب .
- إلى أخي الذي أسهر ليله حتى تخرج هذه الرسالة بهذه الحلة .
- إلى جميع هؤلاء أتقدم بشكري وعرفاني .

*

محتويات الرسالة

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب.
الإهداء	ج.
الشكر والتقدير	د.
المحتويات	هـ.
الملخص باللغة العربية	ط.
المقدمة :	١.
— تمهيد :	١.
— منهجي في التحقيق :	٥.
✓ — ترجمة موجزة للإمام الطبراني :	١٢.
✓ — منهج الإمام الطبراني في هذا الجزء من المعجم الكبير :	١٥.
— نماذج مصورة من النسخة الخطية :	٢٤.
مسند سعد بن مسعود الثقفي رضي الله عنه	٣٠.
مسند سعد بن عمارة — ويقال : عمارة بن سعد — أبو سعيد الزرقني رضي الله عنه	٣٢.
مسند سعد بن زيد الأشهلي رضي الله عنه	٣٥.
مسند سعد بن مالك بن سنان أبي سعيد الخدري رضي الله عنه	٤٥.
مسند سعد بن عائد القرظ المؤذن الأنصاري رضي الله عنه	٩٤.
مسند سعد بن ضميرة السلمي رضي الله عنه	١٠٩.
✓ مسند سعد بن أبي ذئاب الدوسي رضي الله عنه	١١٧.
مسند سعد بن عمارة السعدي رضي الله عنه	١٢١.
مسند سعد بن تميم أبي بلال السكوني رضي الله عنه	١٢٣.
مسند سعد بن بخولة رضي الله عنه	١٣٠.
✓ مسند سعد بن الأطول الجهني رضي الله عنه	١٣٢.
مسند سعد أبي الحارث (قلت : هو مسند أبي خزيمة كما سيأتي بيانه) رضي الله عنه	١٣٧.
✓ مسند سعد بن محيصة أبي حرام الأنصاري رضي الله عنه	١٤١.
مسند سعد بن سويد الأنصاري رضي الله عنه	١٤٧.
مسند سعد بن سلامة الأنصاري رضي الله عنه	١٤٧.

- ١٤٩..... مسند سعد بن يزيد - ويقال : سعد بن عثمان - رضي الله عنه
- ١٥٠..... مسند سعد بن سهيل الأنصاري رضي الله عنه
- ١٥١..... مسند سعد بن الأخرم رحمه الله تعالى
- ١٥٤..... مسند سعد بن هلال
- ١٥٤..... مسند سعد بن أبي رافع رضي الله عنه
- ١٥٦..... مسند سعد الظفري رضي الله عنه
- ١٥٨..... مسند سعد بن المنذر الأنصاري رضي الله عنه
- ١٦٠..... مسند سعد بن جنادة العوفي رضي الله عنه
- ١٦٨..... مسند سعد بن عبيد بن النعمان الأنصاري القارئ رضي الله عنه
- ١٧٤..... مسند سعد بن النعمان الأنصاري رضي الله عنه
- ١٧٥..... مسند سعد مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
- ١٨١..... مسند سعد بن حمان - ويقال : ابن حمار - الأنصاري رضي الله عنه
- ١٨٢..... مسند سعد بن حارثة الأنصاري رضي الله عنه
- ١٨٢..... مسند سعد بن حبان البلوي رضي الله عنه
- ١٨٣..... مسند سعد بن المدحاس رضي الله عنه
- ١٨٦..... مسند سعد مولى حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنهما
- ١٨٩..... مسند سعد مولى نخولي رضي الله عنه
- ١٩٠..... من اسمه سعيد
- ١٩٠..... مسند سعيد بن عامر بن جذيم الجمحي رضي الله عنه
- ٢٠٣..... مسند سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص رضي الله عنه
- ٢١٨..... مسند سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري رضي الله عنه
- ٢٢٣..... مسند سعيد أبو كندير رضي الله عنه
- ٢٢٥..... مسند سعيد بن حرب المخرومي رضي الله عنه
- ٢٢٩..... مسند سعيد بن يربوع الصرم المخرومي رضي الله عنه
- ٢٣٤..... مسند سعيد بن الربيع بن عدي الأنصاري رضي الله عنه
- ٢٣٥..... مسند سعيد بن إياس أبي عمرو الشيباني رحمه الله تعالى
- ٢٣٧..... مسند سعيد بن عثمان بن خالد أبي عبادة الزرقني رضي الله عنه
- ٢٤٠..... مسند سعيد بن الحارث بن قيس القرشي رضي الله عنه
- ٢٤١..... مسند سعيد بن سعيد بن العاص رضي الله عنه

ز

- ٢٤٢..... مسند سعيد بن أبي راشد رضي الله عنه
- ٢٤٤..... مسند سعيد أبي عبد العزيز رضي الله عنه
- ٢٤٦..... مسند سعيد بن يزيد الأزدي رضي الله عنه
- ٢٤٧..... مسند سعيد بن عبيد القارئ رضي الله عنه
- ٢٤٩..... مسند سعيد بن قيس بن صخر الأنصاري رضي الله عنه
- ٢٥٠..... من اسمه سهل
- ٢٥٠..... مسند سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري رضي الله عنه
- ٢٥٧..... ما أسند سهل بن حنيف
- ٢٥٧..... أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه
- ٣١٨..... عبد الله بن سهل بن حنيف عن أبيه
- ٣٢٢..... أبو بكر بن عبد الرحمن الأنصاري عن سهل
- ٣٢٣..... عبيد بن السباق عن سهل
- ٣٢٧..... عثمان بن أبي أمامة بن سهل عن جده سهل
- ٣٢٨..... رفاعة بن سهل الجهني عن سهل
- ٣٣٠..... أبو وائل شقيق بن سلمة عن سهل
- ٣٤١..... عبد الرحمن بن أبي لبلبلى عن سهل
- ٣٤٣..... يسير بن عمرو عن سهل
- ٣٥٢..... سعيد بن ذي خُذَّان عن سهل
- ٣٥٦..... الرباب عن سهل
- ٣٥٨..... مسند سهل بن الحنظلية الأنصاري رضي الله عنه
- ٣٧٣..... مسند سهل بن أبي حُثْمَة رضي الله عنه
- ٤٠١..... مسند سهل أبي إياس الأنصاري رضي الله عنه
- ٤٠٣..... مسند سهل بن حارثة الأنصاري رضي الله عنه
- ٤٠٤..... مسند سهل بن مالك بن أخي كعب
- ٤٠٦..... مسند سهل - ويقال : سهيل - بن صخر رضي الله عنه
- ٤٠٨..... مسند سهل بن قيس الأنصاري رضي الله عنه
- ٤٠٩..... مسند سهل بن عدي الأنصاري رضي الله عنه
- ٤١٠..... مسند سهل بن عامر الأنصاري رضي الله عنه
- ٤١١..... مسند سهل بن عدي التميمي رضي الله عنه

٤١١	مسند سهل بن عتيك الأنصاري رضي الله عنه
٤١٢	مسند سهل البلوي صاحب الصاعين رضي الله عنه
٤١٤	مسند سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
٤١٤	ذكر سن سهل بن سعد ووفاته
٤٢٠	مما أسند سهل بن سعد
٤٢٠	أبو هريرة عن سهل بن سعد
٤٢٢	سعيد بن المسيب عن سهل
٤٢٦	ما روى الزهري عن سهل بن سعد
٤٢٦	باب
٤٤٤	باب
٤٧١	باب
٤٨٠	العباس بن سهل بن سعد عن أبيه
٥٣٤	الخاتمة
٥٣٦	قائمة المصادر والمراجع
٥٤٤	الفهارس :
٥٤٥	فهرس أسماء الصحابة أصحاب المسانيد
٥٤٧	فهرس رواة الأحاديث من الحديث رقم (٤٥٢٠) إلى الحديث رقم (٥٧٣٨)
٥٩٢	فهرس أطراف الأحاديث
٦٠٩	فهرس الأحاديث على الأبواب
٦١٣	ملخص باللغة الإنجليزية

الملخص

(تحقيق معجم الطبراني الكبير)

من الحديث رقم (٥٤٢٠)

إلى الحديث رقم (٥٧٣٨)

عمر ماجد الكيالي

ياشرف : د. محمد عيد الصاحب

اشتملت هذه الرسالة على تحقيق جُملة من الأحاديث والأثار الواردة في المجلد السادس من المعجم الكبير للإمام الطبراني رحمه الله تعالى تحقيقاً علمياً ، وقد تضمنت هذه الجملة تسع عشرة وثلاثمائة رواية ما بين حديث وأثر ، وهي في مجلتها تعود إلى مسانيد اثنين وستين صحابياً كان معظمهم من المقلين في الرواية ، أو ممن لا رواية له أصلاً وإنما ذكره الإمام الطبراني رحمه الله لبيان صحبته ، وقد ابتدأت هذه المسانيد بمسند الصحابي الجليل سعد بن مسعود الثقفي رضي الله عنه ، وانتهت بعد مسند الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه بقليل .

وقد قدّمتُ لهذا التحقيق بمقدمة ترجمتُ فيها للإمام الطبراني رحمه الله تعالى ترجمة موجزة ، وضمنتها أيضاً الدراسة التي قمتُ بها لمنهج الإمام الطبراني رحمه الله تعالى في هذا الجزء من المعجم الكبير ، ثم ختمتُ هذه الرسالة بخاتمة فيها أهم النتائج التي خرجتُ بها من خلال بحثي أثناء عملي في هذه الرسالة ، والله تعالى الموفق للصواب .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

— تمهيد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ) [آل عمران : ١٠٢] .
(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ، وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ . إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) [النساء : ١] .

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ، وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) [الأحزاب : ٧٠-٧١] . أما بعد :

فإن أصدق الحديث كلام الله ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

لقد قدر الله تبارك وتعالى — وله الحمد — لي أن أواصل دراستي العليا لمرحلة الماجستير في الجامعة الأردنية ، فتوكلتُ على الله والتحقتُ ببرنامج الماجستير في كلية الدراسات العليا / قسم أصول الدين / شعبة الحديث . وأثناء دراستي للمواد المقررة في هذا البرنامج علمت بمشروع تحقيق معجم الطبراني الكبير الذي تتبناه كلية الشريعة ؛ فراودتني نفسي على أن ألتحق به عند إنهائي دراسة المواد المقررة وذلك حباً في خدمة هذا الكتاب الكبير والمهم في السنة النبوية المشرفة .

وقد تم لي ما تطلعت إليه ؛ فالتحقت بهذا المشروع بعد إنهائي دراسة المواد المقررة ، وشاركت إخواني طلبة العلم الذين سبقوني إلى الانخراط في خدمة هذا المشروع الجليل .

وإنه مما لا يخفى على أحد من المسلمين — ممن نور الله تعالى بصيرته — أهمية السنة النبوية المشرفة ، فإنها المعين الثاني الذي ينهل منه المسلمون على مر العصور فيتعلمون منها أمور دينهم وأحكامه إذ هي المفسرة للقرآن الكريم المعين الأول لهذا الدين القويم ، فهي تشرح معانيه ، وتوיד محكمه ، وتبين مجمله ، وتخصص عموميه ، وتقيّد مطلقه ... إلخ ، وقد اعتنى علماءنا الأجلاء من السلف الصالحين بالسنة النبوية حفظاً ورواية ، وعميحاً ودراية ، وكانوا في أول الأمر إنما يعتمدون على حفظ الصدور ونادراً ما يكتبون في السطور ، بل كانوا ينهون عن الكتابة خوفاً من الاتكال

عليها ، ثم لما اتسعت الروايات ، وتباينت الطرق والأسانيد. كان لابد لهم من الكتابة حفاظاً على السنة المشرفة (١) ، فأمر الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى الإمام محمد بن شهاب الزهري رحمه الله تعالى بكتابة السنة ففعل ، وفي ذلك يقول السيوطي رحمه الله تعالى (٢) :

أول جامع الحديث والأثر ابن شهاب أمراً له عمر

ثم تتابع العلماء في كتابة السنة واتخذوا لذلك مناهج مختلفة ، فظهرت كتب السنة المرتبة على الكتب والأبواب الفقهية ، وظهرت الكتب المرتبة على مسانيد الصحابة ، ولكن أصحابها في بادئ الأمر لم يكونوا يعتنون بالصحيح فقط ، وإنما كان اهتمامهم منصّباً إلى جمع السنة ، فظهر موطأ الإمام مالك بن أنس رحمه الله ، وظهر جامع معمر بن راشد رحمه الله تعالى ، ثم ظهر مسند الإمام عبد الله ابن المبارك رحمه الله ، يليه مسند الإمام أحمد رحمه الله تعالى ، ومسند الإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله تعالى . ثم توجه العلماء إلى العناية بجمع الصحيح من الحديث النبوي فظهر كتاب الجامع الصحيح المشهور باسم صحيح البخاري لمؤلفه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله ، وتبعه ظهور صحيح مسلم لمؤلفه الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري رحمه الله ، وتتابع المؤلفات بعد ذلك وكثرت (٣) .

وكان ممن شارك في التأليف في السنة وجمعها الإمام سليمان بن أحمد الطبراني المولود سنة (٢٦٠)هـ والمتوفى سنة (٣٦٠)هـ ، فصنف العديد من الكتب في جمع السنة النبوية ، وكان من أهم مصنفاته في هذا المجال كتبه الثلاثة المشهورة بمعاجم الطبراني : المعجم الصغير ، والمعجم الأوسط ، والمعجم الكبير . فأما المعجم الصغير فهو كتاب رتبته على أسماء شيوخه رحمه الله تعالى وفقاً لحروف المعجم ، وخرّج فيه عن كل شيخ منهم حديثاً أو حديثين من غرائب أحاديثه . وأما المعجم الأوسط فقد رتبته على أسماء شيوخه أيضاً وفقاً لحروف المعجم ، لكنه خرّج فيه مجموعة كبيرة من أحاديث كل شيخ ولم يقتصر على الغرائب منها .

وأما المعجم الكبير للإمام الطبراني فهو كتاب لا يخفى مقداره على أهل العلم عامة بله أن يخفى ذلك على أهل العلم المختصين في الحديث الشريف والسنة النبوية ، فهو أعظم كتب الإمام الطبراني رحمه الله وأوسعها ، ويعد من أضخم الموسوعات الحديثية التي تركها لنا أسلافنا رحمهم الله تعالى ، يضاف إلى ذلك عناية الإمام الطبراني رحمه الله فيه بتتبع أسماء الصحابة وتحقيق القول فيمن اختلف في صحبته منهم مما يجعله كتاباً مهماً في مجال معرفة الصحابة وهو مجال مهم جداً في علم

(١) من أفضل ما كُتب في هذه المسألة كتاب تقييد العلم للخطيب البغدادي رحمه الله تعالى فانظره للفائدة .

(٢) ألفية السيوطي في علم الحديث ص (١٠) وانظر الأبيات بعده .

(٣) انظر كتاب بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص (٢٢١-٢٥٢) .

الحديث الشريف ، وقد رتبته الإمام الطبراني رحمه الله على مسانيد الصحابة ورتب هذه المسانيد على حروف المعجم .

وعلى الرغم من أهمية هذا الكتاب التي لا تخفى فإنه لم يحظ بالخدمة المناسبة له حتى الآن ، إذ قد أخرجه الشيخ الفاضل / حمدي عبد المجيد السلفي / من حيز المخطوطات إلى حيز المطبوعات ، وهو وإن كان يشكر على ذلك إلا أنه قد وقع له الكثير من السقط والتحريف والأخطاء المطبعية وغير ذلك مما سيرى القارئ بعضه في هذا القسم من المعجم الكبير ، الأمر الذي دفع بعض الغيورين على السنة إلى العمل على تحقيقه ، وقد تبنت كلية الشريعة بالجامعة الأردنية هذه الفكرة فقام عدد من طلابها بتحقيق أجزاء من هذا الكتاب في أطروحاتهم لنيل درجة الماجستير ، وكانت البداية من نصيب أئمتنا الفاضل عبد الله جورج هواش حيث تقدم بأول رسالة ماجستير في تحقيق المعجم الكبير للإمام الطبراني ، وكانت هذه الرسالة بإشراف الدكتور شرف القضاة ، ثم تتابع الإخوة في هذا العمل .

فكل هذه الأسباب وغيرها من أهم ما دفعني إلى الالتحاق بهذا المشروع المبارك إن شاء الله تعالى لخدمة هذا الكتاب الجليل على الرغم من عدم الأهلية الكافية ، ومن قلة البضاعة العلمية ، وعلى الرغم مما فيه من المشاق والمصاعب والمشكلات العلمية ، ولكني قد استعنت بالله عز وجل أولاً ، ثم بمشورة أساتذتي وإخواني طلبة العلم ثانياً ، وبالمثابرة والاجتهاد في البحث ثالثاً ، والله تعالى أسأل أن أكون قد وفقت في هذا العمل ، مع اعترافي بأنه لا يخلو عمل بشري من الخلل والنقص ، فما أصبت فيه فهو من الله تعالى وله الحمد ، وما أخطأت فيه فهو من نفسي وأستغفر الله تعالى منه ، وحسبي أني قد بذلت جهدي وما أردت إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

هذا وقد جاءت هذه الرسالة في قسمين وخاتمة ، وبيان ذلك فيما يلي :

– **القسم الأول : الدراسة** ، واشتملت على تمهيد ومبحثين ، أما التمهيد ففيه بيان أسباب اختياري لهذا الموضوع ، وبيان أهمية كتاب المعجم الكبير للإمام الطبراني وأهمية تحقيقه ودراسته ، وفيه ذكر الخدمات السابقة لهذا الكتاب ، وبيان خطتي في هذه الرسالة .

وأما **المبحث الأول** فقد جعلته بعنوان (منهجي في التحقيق) وقد بينت فيه المنهج الذي اعتمدت عليه في عملي في هذه الرسالة .

وأما **المبحث الثاني** فقد جعلته بعنوان (ترجمة موجزة للطبراني ، وبيان منهجه في هذا الجزء من المعجم الكبير) وقد تكلمت فيه عن المؤلف : اسمه وحياته ورحلاته العلمية وأهم شيوخه وتلاميذه ومصنفاته وذكر أقوال العلماء فيه ، ثم تكلمت عن منهجه في الأحاديث التي حققها من المعجم الكبير .

- **القسم الثاني :** وهو عمدة هذه الرسالة حيث تناول تحقيق جملة من الأحاديث والآثار الواردة في المجلد السادس من المعجم الكبير تحقيقاً علمياً وفقاً للمنهج المبين في المبحث الأول من المقدمة ، وتشتمل هذه الجملة على الأحاديث من الحديث رقم (٥٤٢٠) إلى الحديث رقم (٥٧٣٨) .

وقد تضمن هذا الجزء من المعجم مسانيد اثنين وستين صحابياً ، كان معظمهم من المقلين أو ممن لا رواية له أصلاً وإنما ذكره الطبراني لبيان صحبته ، ويتدعى هذا الجزء بمسند الصحابي الجليل سعد بن مسعود الشقفي رضي الله عنه ، وينتهي بعد بداية مسند الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه بيسير .

- **الخاتمة :** وفيها أهم النتائج التي خرجت بها من خلال بحثي أثناء تحقيق هذا الجزء من المعجم الكبير.

ـ المبحث الأول : منهجي في التحقيق :

يقوم منهجي في التحقيق بشكله العام على الخطة الموحدة العامة الموضوعية بإشراف قسم أصول الدين / شعبة الحديث ، وأما تفصيل ذلك فيمكن إجماله في الأمور التالية :

ـ أولاً : الإخراج والمقابلة :

إن مما فاجأني عند الإطلاع على القسم المقرر لي العمل فيه وتحقيقه من المعجم الكبير أنه لا يوجد له نسخة خطية في قسم المخطوطات بمكتبة الجامعة الأردنية ، فكانت هذه هي العقبة الأولى التي واجهتني في عملي مما دفعني إلى البحث عن نسخة خطية للمقابلة ، وقد قمت في سبيل ذلك بالاتصال مع بعض إخواني طلبة العلم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للحصول على صورة من النسخة الخطية إن وجدت في مكتبة الجامعة الإسلامية لكن ذلك لم يقدني بشيء حتى الآن ، ممن دفعني إلى القيام برحلة علمية إلى المكتبة الظاهرية بدمشق ولكني - للأسف - لم أحصل على مرادي هناك أيضاً ، فتابعت الرحلة إلى تركيا حيث وصلت إلى المكتبة السليمانية باستنبول ، وهي مكتبة ضخمة تشتمل الآن على مخطوطات ثلاث مكتبات هي : مكتبة أيا صوفيا ، ومكتبة محمد الفاتح ، بالإضافة إلى المكتبة السليمانية نفسها . هذا وقد استطعت الحصول على مرادي هناك حيث وقفت على المجلدين الثالث والرابع من المعجم الكبير للطبراني ضمن مخطوطات مكتبة محمد الفاتح ، ووجدت القسم المتعلق ببغيتي في المجلد الثالث فطلبت من المختصين في المكتبة تصويره ، وتم الاتفاق على تصويره وإرساله بالبريد خلال أسبوعين ، وبالفعل وصلت صورة النسخة الخطية بعد أسبوعين وبذلك تم حل هذه العقبة والله تعالى الحمد ، وفيما يلي وصف لهذه النسخة الخطية .

وصف النسخة الخطية التي اعتمدت عليها في التحقيق

القسم الذي بين يدي من المخطوطة هو عبارة عن جزء من المجلد الثالث من النسخة الخطية الأصلية المحفوظة في المكتبة المشار إليها آنفا والذي يحمل الرقم (١١٩٨) ، وهو عبارة عن مجلد ضخيم تام لا ستقط فيه ولا خروم سوى شيء يسير جدا في الصفحات الأولى منه ، وأما ناسخه فاسمه : علي ابن شكر ، كما جاء ذلك في آخره وفي مواضع من الهوامش المكتوبة في حواشيه ، وأما عن خطه فهو خط جيد واضح منقوط ميسور القراءة في أغلب الأحيان سوى مواضع يسيرة تحتاج إلى إمعان نظر ، وأما عن مسطرة صفحاته فهي من القطع المتوسط الذي معدله (٢٦×٢٠) تقريبا ، وفي كل صفحة منها (٢٥) سطرا ، ومعدل الكلمات في السطر الواحد حوالي (١٨) كلمة ، والجزء الذي أحققه من هذا المخطوط يقع في (٢٩) لوحة ابتداءً من اللوحة (٨٩) وانتهاءً باللوحة (١١٧) وتحتوي كل لوحة على صفحتين .

وأما عن أهمية هذه النسخة الخطية فيمكن أن يظهر ذلك من خلال أمرين ، الأول : كثرة المقابلات والتعليقات الموجودة في حواشيتها - كما ستري أثناء التحقيق - خاصة تلك المتعلقة بالمقابلة على رواية فاطمة للمعجم الكبير حيث اعتنى الناسخ بذلك جيداً فأثبت الفروقات بين الروايتين وزيادات كل رواية على الأخرى ، وكل ذلك مما يثبت لنا اهتمامه بضبط هذه النسخة ضبطاً جيداً .

الثاني : ما جاء في آخر المجلد حيث قال الناسخ ما حاصله : إنه قد تم قراءة ذلك المجلد على الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله تعالى سنة (٥٩٨هـ) أي قبل موت الحافظ عبد الغني بسنتين ، وناهيك بالحافظ عبد الغني جلالةً وعلماً في الحديث الشريف والسنة النبوية .

هذا وقد ظهر لي أثناء المقابلة بين النسخة الخطية والمطبوع أن الشيخ / حمدي عبد المجيد السلفي / قد اعتمد في إخراجه لهذا الجزء من المعجم الكبير على هذه النسخة الخطية التي بين يدي ، وذلك من خلال نقله لبعض التعليقات التي وجدت في حاشيتها فيما يتعلق بالمقابلة على رواية فاطمة للمعجم الكبير كما في الحديثين (٥٤٤٨) و(٥٦٣١) ، ومن خلال وجود الأخطاء نفسها التي وجدت في بعض المواضع من هذه النسخة الخطية في المطبوع كما في الحديثين (٥٥٣٣) و(٥٦٣٩) ، والله تبارك وتعالى أعلم .

وأما عن المنهج الذي اتبعته في المقابلة والإخراج النهائي فيمكنني أن أجمله في النقاط التالية :

- ١- اعتمدت النسخة الخطية المشار إليها آنفاً أصلاً للمقابلة ، وأشرت إليها بـ " الأصل " ، أما المطبوع فقد أشرت إليه بـ " المطبوع " .
- ٢- اعتمدت في التزقيم على تزقيم الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي للمطبوع إذ لم أقف على أية فروق بينه وبين النسخة الخطية .
- ٣- إذا وجد مخالفة بين الأصل والمطبوع فإنني أثبت ما يظهر لي أنه الصواب وأشير إلى ذلك في الحاشية بنحو العبارة التالية : " في الأصل " كذا " ، وفي المطبوع " كذا " ، والصواب ما أثبتته " . وأعلل لما أراه صواباً إن أمكن ذلك .
- ٤- إذا وجد خطأ في المطبوع فإنني أصححه في المتن ، وأنبه على ذلك في الحاشية بالعبارة التالية : " في المطبوع " كذا " وهو خطأ ، والصواب ما هو مثبت " .
- ٥- إذا وجد خطأ في الأصل فإنني أصححه في المتن ، وأنبه على ذلك في الحاشية بالعبارة التالية : " في الأصل " كذا " وهو خطأ ، والصواب ما هو مثبت " .
- ٦- إذا سقط شيء من صلب الأصل واستدركه الناسخ في الحاشية فإنني أثبتته في موضعه من الصلب وأنبه على ذلك في الحاشية بالعبارة التالية : " سقط من صلب الأصل " كذا " فاستدركه الناسخ في الحاشية " .

فهرس الأحاديث على الموضوعات

الأدب

- اتقوا الله في هذه البهائم
(٥٦٢٠)
إذا رأى منه شيئاً يعجبه فليدع
(٥٥٧٤)
اطلع رجل من حجرة النبي صلى الله عليه وسلم
(٥٦٦٣)
الأناة من الله ، والعجلة من الشيطان
(٥٧٠٢)
إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش
(٥٦١٦)
إنما جعل الاستئذان من أجل البصر
(٥٦٧١)
لا يقولن أحدكم خبيث نفسي
(٥٥٧٢)
لا ينظر الرجل إلى عوزة الرجل
(٥٤٣٨)

الأشربة

- أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن ينفخ في الشراب
(٥٧٢٢)
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الأسقية
(٥٧٠٨)

الأطعمة

- إذا طعم أحدكم من الطعام
(٥٤٣٤)
اعلفه نواضحك
(٥٤٧١)

البيوع

- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
(٥٦٣٥)
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر
(٥٦٣٣)
الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة
(٥٤٤٧)

الجنائز

- إذا حضرت فأذنوني
(٥٥٨٦)
أليست نفساً ؟
(٥٦٠٦)

الجهاد

- أبشروا فقد جاء فارسكم
(٥٦١٩)
إن المنفق على الخيل في سبيل الله كالباسط يده
(٥٦١٧)
أول ما يهراق من دم الشهيد
(٥٥٥٢)
الخيل معقود في نواصيها الخير
(٥٦٢٣)
من أعان مجاهداً في سبيل الله
(٥٥٩٠)
من سأل الشهادة صادقاً من قلبه
(٥٥٥٠)
ومن ربط فرساً في سبيل الله كانت
(٥٦٢٣)

الحج

- إذا قدمتم فارملوا الثلاثة الأشواط
(٥٥٥٥)

- (٥٤٤٠) إذا وهم الرجل في صلاته فلم يدر
 (٥٤٤٤) أرايت لو أن رجلاً كان له معتمل
 (٥٤٤٣) أمني جبريل في الصلاة فصلّى الظهر
 (٥٦٩٣) من رابه شيء في الصلاة فليسبح
 (٥٤٥٣) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الصلاتين
 (٥٤٤٤) الصلوات الخمس كفارات ما بينها
 (٥٥٥٩) من أتى مسجد فبأه فصلّى
 (٥٥٩٦) من حق الجمعة السواك والغسل
 (٥٤٨٤) من قام الليل فتوضاً ومضمض
 (٥٦٣١) يقوم الإمامك مستقبل القبلة

الصيام

- (٥٤٤٥) صيام رمضان إلى رمضان

الطبخ

- (٥٤٨٠) أكره الحميم
 (٥٥٨٠) إن العين حق ، توضاً له
 (٤٥٧٩) إنك رجلاً مفوود ، فأت الحارث
 (٥٥٨٤) بشي الميت لليهود ، يقولون

الطلاق

- (٥٦٨١) ائت بامرأتك فإنه قد نزل فيكما
 (٥٦٣٧) أنردن عليه حديثه
 (٥٦٨١) أرايت إن وجدت عند أهلي رجلاً
 (٥٦٧٦) أرايت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً
 (٥٦٧٤) إن جاءت به أحيمر قصيرا

الطهارة

- (٥٧٣٥) إذ ذهب أحدكم إلى الخلاء
 (٥٧٢٣) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالمسح
 (٥٦٩٦) إنما كان قول الأنصار الماء من
 (٥٥٩٤) إنما يكفيك من ذلك الوضوء
 (٥٦٩٧) أولاً يجد أحدكم ثلاثة أحجار
 (٥٧٢١) ممضمضوا من اللبن فإن له
 (٥٦٢٢) من أكل لحماً فليتوضاً
 (٥٦٩٩) لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء
 (٥٦٩٨) لا وضوء لمن لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم

الفن

(٥٥٩٩)

اتهموا الرأي على الدين فلقد رأيتنا

جاهد بهذا في سبيل الله (٥٤٢٥)

(٢/٥٤٨٦)

من فأرق الجماعة فهو في النار

(٥٦٠٨)

يخرج بينهم قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم

المناقب والفضائل

(٥٧٠٩)

أحبوا قريشاً ، فإنه من أحبهم أحبه

احفظوني في هذا الحى من الأنصار

(٥٧١٠)

استخذثوا الإسلام بحب الأنصار

(٥٤٥٢)

أصبت يا سعد ، إذا لم تر

(٥٧٣٠)

أعطي هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله

(٥٤٢٥)

أقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

(٥٥٣٣)

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيهما

(٥٥١٦)

إن عثمان رجل حيي ، وإنني خشيت

(٥٦١١)

إنها حرم آمن

(٥٦١٠)

إنها حرام آمن

(٥٧٣٦)

خير قبائل الأنصار دور بني النجار

(٥٦١٦)

نعم الرجل خريم الأسدي

(٥٥١٣)

يا أبا بكر تعال ، ويا عمر تعال